

الألفاظ المتشابهة في السريانية والعربية^(١)

عطفًا على مقالنا « العربية وشقيقتها السريانية الوفية » المنشور في المجلد ٤٠ ، الجزء ١ من هذه المجلة الغراء ، نقول : في الأبجدية السريانية ، اثنتان وعشرون حرفاً ، ازدوج لفظ ستة منها وهي : الباء والجيم (المصرية) Gamal ، الدال ، الكاف ، الپاء ، (P الافرنجية) والثاء . هذا أحد اللفظين . أما اللفظ الثاني فهو : ال ث (V الافرنجية) ، الفين ، الذال ، الخاء ، الفاء والثاء ، ويتميز بنقطة صغيرة تُرسم تحت الحرف . ويعرف الأول باصطلاح اللغويين السريانيين ب « القاسي » والثاني ب « اللين » .

لقد فوهنا في مقالنا المشار إليه ، بلهجتني السريانية الفصحى الحالية ، المعروفتين بالشرقية والغربية . فإيضاحاً لما سبق نقول : إن من ميزات اللهجة الشرقية ، لفظها حرف الفاء قاسياً على الإطلاق ، كحرف ال P الإفرنجي ، ما خلا بضع ألفاظ لا تتجاوز عدد أصابع اليد الواحدة ، فتلفظها كالواو بدلاً من الفاء ، خطأ ، كما صرّح صاحب القاموس السرياني المعروف ب « دليل الراغبين في لغة الآراميين » وهو من أصحابها . بل تلفظ حرف ال V (الباء اللين) أيضاً كالواو . أما الغربية فتلفظ الأول ليناً على الإطلاق أي فاء . أما الثاني فقد أهملته إلا في ما ندر . وكلا الأمرين خطأ

(١) لقد اصطالحنا على حرف Q للاقاف و Aa للين ، واستعملنا الفتحة الشرقية حفاظاً على تركيب اللفظة ، وكذلك الشدة الشرقية لاتفاقها والغربية .

لا مبرر له . وأما الألفاظ التي دخلت العربية عن طريق هذين الحرفين فقد انقلب فيها الأول إلى باء والثاني إلى فاء أو واو .
وفي ما يلي الألفاظ السريانية التي دخلت العربية عن طريق هذين الحرفين (١) .

Arzapta الأرزبّة والميرزبّة (عصية من حديد) و Marzapta
الميرزبّة . Hpa بالحاء ، خبأ . Hapoura بالحاء ، الغبار (الهباء) .
Taptapa بالطاء الطبطابة (خشب عريضة يلعب بها بالكرة) . Kap اكب (أخى
وانحنى) . Kopta القبة (القبو ، القنطرة) . Kpa كب (قلب ، أراق) .
Stap بالطاء ، شطب . Sapouna بالسین والصاد ، الصابون . Aarepta بالعین ،
الغرب (الصفصاف) . Paee بها (جمل) ، ومنها Paya البهي .
Pdara بالذال ، البذر (تبيد المال وتفريقه) . Patiha بالطاء والحاء ،
البطيخ . Petqa بالطاء والتاء ، البطاقة (رسالة) . Paytara البيطار .
Plagma البلغم (٢) Palatin بالطاء ، البلاط . Pqaata بالعین ، البقعة (السهل) .
Paqqeq بق (هذر . هرج ، كثر كلامه على القوم) . Pargudin البرجد
(كساء غليظ مخطط) . Pchat بالطاء ، بسط ومنها Pchita البسيط والمنبسط
والاعتیادي . pcham بشيم (انخم من الطعام) Pchaa بالعین ، بشع
(مسخ) . Ptaq بالطاء والقاف ، بشق (فتق ، شق) . Qnapa القنّب
(نبات) . Qlap قلب (كب) . Qpad قبض . Qappah بالحاء ، كبح .
Qupta بالطاء ، القبيط (نوع من الحلويات) . Qpas قبض (ضد مد وبسط)
وقبض (أمسك) . Qpisouta بالصاد ، انقباض (جمع) . Qapar الكبّر
(شجر الآصف) . Chtap بالطاء ، شطب (فلق ، شق ، شريح) .
أما Purchana البرشانة فتجدها في اللهجة العربية العامية . وبهذا المعنى

(١) لا تدخل هنا الألفاظ المذكورة في المقال السابق .

(٢) لقد دخلت الألفاظ الأعجمية اللغة العربية عن طريق السريانية .

جاءت لفظة Prista أيضا . ومن المدن Pustra بالطاء ، مدينة البصرى (اسكي شام) و Palat بالطاء ، مدينة بلكد في العراق . Zvava الذفاف (الماء القليل) . Zevta الزفت . Tvah بالطاء والحاء ، طفح . Nhev بالحاء ، نحف . Qav قف (الشعر) . ومن المدن ، Kouva الكوفة في العراق أي شوكة أو عاقولا . Chvat بالطاء ، ساط ، ومنها Chavta السوط . Charvala السروال (١) . وشدت Besadya الوسادة Burcha الورس . ومن الغريب أن تأتي لفظة Qwaz بمعنى قفز أي بمكس القاعدة المتبعة . ومن الحروف « اللينة » ، العين ، التي تلفظها اللهجة العامية الشرقية غالباً ، همزة (٢) . فتقول مثلاً « أرفاء » بدلاً من ارناغا Arnagha الجرّذ ، « زاءا » بدلاً من زاغا Zagha الزاغ (الفرخ ، الفروج الصغير) ، « راولا » بدلاً من راغولا ، الوادي ، « وشوولا » بدلاً من شوغلا ، الشغل . وعن طريق هذه اللهجة دخلت العربية لفظة « زار » الأسد بدلاً من « زغر » Zghar .

ومن ميزات اللهجة الشرقية أيضاً ، استعمالها الشدة كما في العربية . وقد ولدت هذه الشدة ، منذ المصور القديمة ، لدى بعض القبائل السريانية الشرقية في العراق ، فوناً ، نحو Ganbara بدلاً من Gabbara الجبار . Mendem بدلاً من Meddem الشيء . Manna بدلاً من منّا ، المن . Sunbara بدلاً من Subbara البشارة . Senbelta بدلاً من Sebbelta السلم . Chenda بدلاً من Chedda الشيدة . Chanpira بدلاً من

(١) إن لفظة Keriv الكردية ، هي نفس لفظة Qariva الغريب السريانية ، وقد دخلت الكردية بحسب اللهجة السريانية الغربية .

(٢) لقد جاءت لفظة Molaghma ملّغما . ملّوم بدلاً من ملام ثم تحرفت في العربية فصارت سرام (ما يبطل به الجرح) .

Chappira الجميل . هذا ولا يزال الكاثوليك في ملبار الهند ، الذين يستعملون الطقس السرياني باللهجة الشرقية ، يلفظون Qandichat بدلاً من Qaddichat قدوس أنت . . . الخ .

وعلى هذا النمط عثرنا على الألفاظ التالية التي أوسعت لها المعاجم العربية :
 Anba « الانبا » بدلاً من Abba الأب . ولا تزال الكنيسة القبطية في مصر تستعمل « الانبا » لأسماقتهم وبطاركتها . Anbouba الأنبوب بدلاً من Abbouba . Eddar (البيدر) بدلاً من Eddar . Anfé الأنف والوجه بدلاً من Affé . Ant . أت بدلاً من Atte . Antta الأشي بدلاً من Atta . Ansahta بالصاد والحاء ، النسخة ، بدلاً من Assahta . Ganza . الكنز بدلاً من Gazza . هذا ولا يزال الكتاب الخاص بالماندية (الصابئة) يسمى بـ « الكنزا » Ganza . Gunda الجُند (الجوقة والفرقة) بدلاً من Gudda . وما زالت هذه اللفظة مستعملة في السريانية بمعنى « الجوقة » . أما في العربية فبمعنى فرقة من العسكر . Zانبلا الزنبيل بدلاً من Zabbila . Zandouqa الزنديق بدلاً من Zaddouqa . Hanzira بالحاء ، الخنزير بدلاً من Hazzira . Henzita بالحاء ، الخزانة بدلاً من Hezzita . Henetta بالطاء ، الحنطة بدلاً من Hetta . Henka بالحاء ، الحنك بدلاً من Hekka . Harnouba بالحاء ، الحرنوب بدلاً من Harrouba . Kranba الكرنب بدلاً من Krabba . Lbenta اللبنة بدلاً من Lbetta . Mansara المنشار بدلاً من Massara . Manqara المنقار بدلاً من Maqqara . Sandana السندان بدلاً من Saddana . Sfinta السفينة بدلاً من Sfitta . Enqa بالعين ، العنق بدلاً من Eqqa . بيد أن هذه اللفظة تعني بالسريانية اليوم قلادة العنق . Enza بالعين ، العنزة بدلاً من Ezza . ولا تزال بنت الظبية تسمى في العربية « العنزة » . Tinta التينة بدلاً من Titta .

Chanbel مستَبَلَ بدلاً من Chabbel ، ومنها Chenbelta السُنْبِلَة بدلاً من Chebbelta . Chanta السُنَّة بدلاً من Chatta . أما Qupta بالطاء ، القنْبِيَط ، فعمل أصلها Qunpta .

أثرنا في مقالنا الآنف الذكر إلى تشابه مئآت من الألفاظ في اللغتين العريقتين معنى ولفظاً ، سواء أكان ذلك في أصلها أم ما اقتبسته الواحدة عن الأخرى عبر الأجيال ، وأوردنا بعضاً منها على سبيل المثال لا الحصر . كما جزمنا في غيرها بأنها انتقلت من السريانية إلى العربية إما عن طريق حرف ال P أو حرف الجيم المصرية Gamal الذي يُكتب كالكاف الفارسية فانقلب مع تمادي الزمان إلى حرف الكاف العربي كما هو اليوم ، أو إلى حرف القاف ، وبالعكس كما هي العادة عند بعض العرب . وقد مرت معنا الألفاظ التي انتقلت عن طريق حرف ال P . وفي ما يلي الألفاظ التي انتقلت عن طريق حرف الجيم المشار إليه (١) .

أ - الجيم التي انقلبت إلى حرف الكاف :

Gad كد^(٢) . Gnaz كتنز . Dargé الدرَكَات^(٣) . Sgar سكر . (الباب ، أرصده . سده) . Rbag رَيْك (تحيّر) . هذا وقد انقلبت الكاف إلى جيم في لفظة Fak فج .

ب - الجيم التي انقلبت إلى القاف :

Urga الأورق (الذي لونه لون الرماد) . Garegsa القيرفيس (شيء يشبه البق) . Zibag الزبيق والزْبُق . Zrag زَرَاق . Lagta اللقن

(١) لا تدخل هنا الألفاظ المذكورة في المقال السابق .

(٢) الصحيح جد .

(٣) الصحيح ، الدرجات . وبعد أن اعتُبرت الكاف أصلية في الدرجات ، أقر الغويون العرب الدرجات للصعود والدرجات للهبوط . م (٥)

(شبه طست من نحاس أو صفر) . Ngai انتقل . Negaa بالعين ، النقع (الشق) . Rhag رَبَقَ (شدّه في الربق أي الحبل) ، ولفق الكلام . Chrag شَرَقَ .

ج - القاف التي انقلبت إلى جيم :

Nqal نَجَل (الأرض : شقها) . Qubta الجُبَّ . Qba جَبَا (جمع الماء في الحوض) . هذا وقد جاءت القاف في Zlaq غَمِنَا ، زَلَع ، أي أضاء كما هي في Zlagh السريانية .

ذكرنا في مقالنا السابق ، ألفاظاً سريانية تغير تركيبها في العربية . وقلنا ان الشين السريانية هي غالباً سين في العربية ، والسين شين ، والطاء ظاء ، والحاء خاء ، والعين غين أو ضاد أو همزة . ونضيف هنا ، اننا نتيجة لدرستنا الدقيق للألفاظ السريانية والعربية ، وجدنا عدداً وافراً من الألفاظ ، انقلبت في بعضها الجيم السريانية إلى غين ، مع أنها في الغالب جيم عربية ، والطاء والصاد إلى ضاد ، والكاف إلى قاف وبالعكس . كما أننا عثرنا على كثير من الألفاظ المتشابهة بحسب اللفظ اللين أيضاً . هذا فضلاً عن تحريف العشرات من الألفاظ الأخرى .

وهناك مشكلة الحروف الأصلية والنطعية والحلقية (١) ، إذ اختلف لفظ كثير منها في اللغتين اختلاف لهجات الشعوب الناطقة بها ، بحيث أضحت الزاي في اللغة الواحدة سيناً أو شيناً أو صاداً في اللغة الأخرى وبالعكس .

(١) الحروف الأصلية في العربية هي : الزاي ، السين والصاد . أما في السريانية فتضاف إليها الشين أيضاً ، والحروف النطعية في العربية هي : التاء ، الدال والطاء . أما في السريانية فتضاف إليها اللام والنون أيضاً . والحروف الحلقية في العربية هي : همزة ، الحاء ، الخاء ، العين ، الغين ، القاف والهاء . أما في السريانية فهي : همزة ، الهاء ، الخاء ، العين والراء .

والتاء دالاً أو طاء وبالعكس ، والحاء والعين أحياناً هاء أو همزة أو ذابتا كلياً (١) .
وهناك ألفاظ أخرى متشابهة ، جاءت ذالها السريانية زايا في العربية ، وثاؤها
سيناً وبالعكس . ولا بدع فان في اللغة الواحدة ألفاظاً من هذا القبيل
جاءت بمعنى واحد . ففي صدد الحروف الأصلية ، نقرأ في السريانية :
Knidta بالذال و Knizta بالزاي أي قرصة سميكة . Nuqadta بالذال و
Nuqazta بالزاي أي النقطة . Zrat بالزاي والطاء و Srat بالصاد والطاء
أي شرط وخذش . Zwada بالزاي و Swada بالصاد أي الزوادة . Swada
بالسين و Swada بالصاد أي سواد الكلام . Sapouna بالسين والصاد أي
الصابون . أما في العربية فنقرأ : تَلَعَمْتُمْ وتَلَعَمْتُمْ وتَلَعَمْتُمْ (بمعنى تَوَقَّفَ
في الأمر وتأتّى) ، الرزاز والرصاص ، رَقَزَ (٢) ورقص ، سَفَقَ وصَفَقَ
(بمعنى صَفَعَ وَلَطَمَ) ، سَقَلَ وصَقَلَ ، غَرَسَ وغَرَزَ ، لَزِقَ ولَصِقَ ،
مَرَثَ وَمَرَسَ (بمعنى تَقَعَ في الماء وليّن) ، والسَعْتَرُ والصَعْتَرُ (نبات)
والطُشْرُمُوثُ والطُشْرُمُوسُ (خبز الملة) . وفي صدد الحروف النبطية نقرأ
في السريانية : Htar بالحاء والطاء و Htar بالحاء والتاء أي خَطَرَ وتكَبَّرَ
Taach بالطاء والعين و Taach بالتاء والعين أي تَعَسَ وذلّ ، Petqa
بالطاء و Petqa بالتاء أي البطاقة . أما في العربية فنقرأ : التَّمْتِمُ والطِمْمِمْ

- (١) ولنا في لفظي « الساف » (من البناء) و « البُر » أي الفصح خير مثال على هذا .
فانهما سريانيتان أصلهما Sahfa (سحفا) Aboura (عبورا) والأرجح أنهما دخلتا
العربية عن طريق اللهجة السريانية العامية (البابلية) الدارجة في شمالي العراق والتي
ينوب فيها حرف الحاء أحياناً والعين غالباً . ومن هذا القبيل قولنا زور بابل
بدلاً من زعور بابل ، ودير الزور بدلاً من دير زعور .
(٢) اللفظة سريانية أصلها Rqed بالذال ، حَرَفَهَا الذين يلفظون الذال كالزاي كقولهم :
« هذا وزاك » بدلاً من هذا وذاك . وما زال الكثيرون في سورية ولبنان
يلفظونها هكذا .

(الذي في لسانه عجمة) ، وَقَتَلْ وَقَطَلْ ، أما في صدد الحروف الحلقية فنقرأ في العربية مثلاً : حَجَرَ وَعَجَرَ بمعنى حَجَزَ ، حَنَّ وَهَنَّ .

وفي معرض كلامنا عن الحروف الأصلية ، برزت لفظة Zyana السريانية التي تعني في العربية الشَّين والرَّين ، والتي مازالت دارجة بهذا المعنى في العربية العامية في الموصل وسوادها ، فتقول : فلان عمل « زَيَّان » أي شيئاً رديئاً ، على حين أنها والفصحى على طرفي نقيض ، إذ جاءت لفظة « الزين » في الأخيرة بمعنى الجيّد . والأرجح أن « الزين » هي المعنى الصحيح للفظه السريانية المشار إليها ، وإن معناها يجب أن يكون بمعنى « الشَّين » . أما لفظة « الشَّين » فهي تصحيف « الزين » وذلك بالنظر إلى اختلاف لهجات الشعوب الناطقة بالعربية كما ذكرنا في كلامنا عن الحروف الأصلية كقولنا « انكليز وانكليش » . وكذلك نرجّح أن تكون لفظة « الرين » بالذات ، إذ تصحّفت الزاي راء بواسطة النساخ . وكم من ألفاظ صحّفتها النساخ . فاننا نقول : « صوب وحب » بمعنى جهة ، في حين أن « صوب » تقابلها في السريانية Sawba . أما « حب » فالأرجح أنها تحريف « صوب » . وكذلك نقول : الخطارة والخطيرة بمعنى صيرة الغنم ، خرق وخزق ، سخن وسخّم ، فحّت الحية وفحّت ، رحم ورخم (١) ، حجر الثروة والفروة بمعنى الغنى ، الأثرم والأفرم (المتحطّم الأسنان) (٢) . ومن تصحيف النساخ الذي دخل المعاجم العربية دون تمحيص وروية ، لفظة « العدو » (يضم الواو وشدّها) بمعنى لفظة « الرّهط » (٣) ، في

(١) هذه اللفظة أيضاً سريانية أصلها Rhem أي بالحاء لا الحاء . وهي الأخرى دخلت

عن طريق اللهجة العامية الآتفة الذكر والتي تلفظ حاوّها حاء غالباً .

(٢) لا يزال أهل قلّت من أعمال ماردين ، حتى النازحين منهم إلى لبنان ، يلفظون

الثاء فاء .

(٣) انظر المنجد .

حين أن هذه اللفظة سريانية بحتة Rehta بالطاء ، تعني « العَدْوُ » (بضم الواو فقط) أي الركض والجريان .

وإليك الألفاظ التي تخللتها الحروف الأسمية والنطعية والحلقية :

الأسمية : Buziqa الباشق ، Bhach بالحاء ، بحث . Gezaa بالعين الجذع .
 Gras بالصاد جرش . Nqeb Dercha التطريز . Zvava الذِفَاف (الماء القليل)
 Zdaq صَدَقٌ ووجب ، ومنها Zaddeq صَدَقٌ وصادق وتصدَّق ، و Zedqa
 الصِّدْق (البير) والصِّدِيق (القريب) ، و Zedeqta الصَّدَقَة ، و
 Zaddiqa الصِّدِّيق . Zaddouqa الصَّدِّوقِي (الزنديق) . Ezdhar تحذر
 Zahra السَّهْر (القَمَر) . Zyana الشَّين . Zaaouqta بالعين ، الصاعقة
 Zaar بالعين صَغْر . Zrat بالطاء شَرَطَ . Zraq ذَرَقَ (نثر ، بذر) .
 Hlas بالحاء والصاد ، خَلَسَ (سَلَب) . Hsan بالحاء ، حَصَّن ، ومنها
 Hesna الحِصْنُ . Hesfa بالحاء والصاد ، الحَزَفَ . Tarmousa بالطاء ،
 الطَّرمُوث والطَّرمُوس (خبز الملة) . Kecha بالكاف والسين والحاء ،
 القَزَح (بصلة صغيرة) . Layth بالثاء ، لَيْس . Laaes بالعين والسين ،
 لَعَصَ . Mazda المَسَد (الحَبْلُ) . Mras مَرَثَ و مَرَسَ . Nda
 بالذال نَزَا . Nzar نَذَرَ . Nessa بالسين النَّص . Nsah بالصاد والحاء
 نَسَخَ (كتب) . Sgar زَجَرَ . Sedla بالسين ، الصَّنَدَل . Sah بالسين ،
 صَه . Sahem بالسين والحاء ، زَحَمَ . Sahsahna بالسين والحاء ،
 الصَّحَّصَحَّحان (ما استوى من الأرض وكان أجرد) . Saybar بالسين ،
 صَبَرَ . Sapouna بالسين ، الصابون . Sandouqa بالسين ، الصندوق .
 Salta بالسين والطاء ، الصَّلَت (السيف الصقيل الماضي) . Sqal بالسين ،
 صقل وسقل . Sra و Sri بالسين ، صَرِي (نَقِين) . Sram بالسين ، صَرَمَ
 (قَطَعَ) . Aazta بالعين والزاي ، العَدَاة (أرض طيبة) . Agas بالعين والسين ،

عَقَصَ . Aqaseqsa بالمين والسين معقَص (مجمد) . Fas بالسين ، قَصَّ
 Fursa بالسين ، الفُرْصَة : Afrech أفرز . Sva بالصاد ، شاء (١) . Sdar
 بالصاد ، مَدِرَ (تَحْيِر) ، ومنها Sedra بالصاد ، السَدْرُ (الحَيرة) .
 Swada بالصاد ، الزوادة وسواد الكلام ، ومنها Swadaya بالصاد ،
 السوادى (العامي) . Slafta بالصاد ، السلحفاة . San بالصاد ، شان . Sarwa
 بالصاد ، السَّرْوُ . Srah بالصاد والحاء ، سَرَحَ (انتشر . عبث) . Srta بالصاد
 والطاء ، سَرَطَ (خدش) . Qamista بالسين ، القميص . Qumassa بالصاد ،
 القمّس (الرجل الشريف) . Qusarta بالسين ، القوصرة (وعاء من قصب
 يجعل فيه التمر ونحوه) . Qpas بالسين ، قَبَضَ (ضد مد وبسط) ،
 وأمسك وانجرت . Qafsa بالسين ، القَفَصَ . Qarsem بالسين ، قَرَصَمَ
 (قَطَعَ) . Rza رَذِي هزل ، سقم ، أثقله المرض) ، ومنها Razaya
 الرزى (الضعيف المهزول) . Rzaf ذَرَفَ . Rmas بالسين ، رَمَزَ
 (رصن . وقر) ، ومنها Rmisa الرميز (الرصين . الوقور) . Rustaqa
 بالسين والتاء ، الرُزْداق (القرى حول البلدة وما يحيط بها من الأراضي) .
 Chgha بالشين ، زاغ . Chna بالشين ، جن . Chqaqa بالشين الزقاق .
 Chuqafta بالشين ، الصفقة (الصفعة) .

النِطْمِيَّة : Bdaq بالذال ، بثق . Draz طرز (آدى) . Hda بالذال ،
 حثا (جمع ، كَوِّم) . Htar بالحاء والتاء ، خطر (تكبر) . Tabah بالطاء
 والحاء ، ذبح . Tha بالطاء ، تاه . Tamtem بالطاء ، تتم . Tnach بالطاء
 كدّيس (توسخ) . Taash بالطاء والمين ، تمس (ذل) . Ltak بالطاء
 والحاء ، لطح . Mot بالطاء ، ماد . Mtah مدّ ومنها Metha المُدَّة .

(١) لقد جاءت اللفظة السريانية Sobyana بالصاد ، المشيئة «شبونا» في اللغة الكردية .

Nda نَدَا . Nta بالطاء ، نَدِي . Nqad نَقَط (وشم) ، ومنها Nuqadta .
 النقطة . Nchat بالطاء ، نَدَس . Sedra السِّتْر (الحجاب) . Salta .
 بالسین والطاء ، الصَّلْت . Aamet بالعین والطاء ، غَمَد (غاص) .
 Aanata بالعین والتاء ، العنيد . Fat بالطاء ، فت . Flat بالطاء ، أفلت .
 Futqa الفندق . Frad فرط (فرّد) . Petqa بالتاء ، البطاقة . Ftar .
 بالتاء ، فطر . Srat بالصاد والتاء ، شرط . Qatya بالتاء ، القيثاء .
 Qtal بالطاء ، قتل وقطل . Qtam بالطاء ، قتم ، ومنها Qutma القتام .
 Qared شجر القرظ (ورق السلم يُدبغ به) . Rustaqa بالتاء ،
 الرزداق . Rtina بالطاء الراتينج (صمغ الصنوبر) . Chmad شتم . Toch .
 بالتاء ، طاش . Tal بالتاء ، طل (بَل . رطَّب) . أما Qatifta بالطاء ،
 القطيفة (المحمل) ، فتجدها في اللهجة العربية العامية (القديفة) . هذا
 وقد جاءت ضاداً كل من الذال في لفظة Qpad تقبُّض ، والتاء في لفظة
 Tafta الضيفة .

الحلقية : Ataaesh بالطاء والعين ، طاش . Ekaf بالهمزة ، عكف .
 Afsa بالهمزة والصاد ، العفص . Gaasa بالعین والصاد ، الجص (الشيد) .
 Dora الدهر ، ومنها Dor Dorin دهر الداهرين . Hawraya بالهاء ، الحرث .
 Haymen بالهاء ، آمن . Handaqouqa بالهاء ، الخندق . Hfak Bzaflan .
 بالهاء ، أفك (خالف) . Ezdhar تحذر . Hgar بالحاء عرج . Hazba .
 بالحاء ، الهازباء . Kukta الكعكة . Lahta بالحاء ، اللث . Manaa .
 بالعین ، الميناء . Nham بالهاء ، نحم (صوت الأسد) . Nhar أنار .
 Nkah بالحاء نكه . Nanha بالحاء ، النعناع . Sahfa بالحاء ، الساف .
 من البناء . Aaboura بالعین ، البر (القمح) . Aazar بالعین ، أزر .
 (لف) . Aamma بالعین ، الأمّة . Aammaya بالعین الأمي .

Aaram بالعين ، أرَم . Fahem بالحاء ، فهيم . Fuhra بالحاء ، الفهر .
 Faara و Feaara بالعين ، الحفرة . Fqaa بالعين ، فقاً (قذى العين) .
 Ferha بالحاء ، الفرع . Slafta بالصاد ، السلحفاة . Qaraa بالهمزة ،
 القرعة (القطين) . Qahqah بالحاء ، قهقه (اشتد ضحكك) . Qrah .
 بالحاء قرع (صليح . سقط شعر رأسه) ، ومنها Qarha أقرع .
 Qnaa بالعين ، قنيس (احمر) . Rahbouna بالهاء ، المرهون .
 Reayana الرأي . Chhal بالحاء ، سال .

ومن هذا القبيل تقول : Subaa بالصاد و Sabouaaé بالصاد و Sabouaa
 بالصاد والعين . فقد استحالت العين في اللفظتين الأوليين إلى همزة ،
 كما في الصابئة والصابئين ، وذابت كلياً في الثالثة كما في الصبئة .

أما الألفاظ السريانية التي اختلف تركيبها في العربية ، فهي (١) :

Bhar بالحاء ، خبر . Batla بالطاء ، شجر البثوط . Blat بالطاء ، لبط (خبط) .
 Burka (٢) الركبة . Beroula البثور . Galla اللجّة . Ezdhar بالهاء ، تحذر .
 Harsa بالحاء والصاد ، الخصر (الظهر) . Hgar بالحاء ، عرج . Hrach .
 بالحاء ، سحر ، ومنها Haracha الساحر . Kima الكماة (نبات) . Nagab .
 الجنوب (القبلة) . Nagra النورج (سكة الحراث) . Nchat بالطاء ، تش .
 Nhar بالهاء ، أثار (أضاء) ، Nkat بالحاء ، أتنخ (نزع . قلع) . Sdar .
 سرد . Smak مسك ، ومنها Asmek أمسك . Saar بالعين ، شرع .
 Srat بالطاء ، سطر ، ومنها Serta بالطاء ، السطر . Auyaba بالعين ، الغباوة .
 Ezaqta بالعين ، القرعة (حلقة شعر) . Aammet بالعين والطاء ، عثم

(١) لا تدخل هنا الألفاظ المذكورة في المقال السابق .

(٢) إن اللفظة السريانية أصبح من العربية ، إذ يقال : « بَرَكَ البعير » لا رَكِبَ .
 و « ليس لفلان تبرك جميل » لا سَمَكَب .

(أظلم) . Fagya الفوج . Faara بالعين ، الحفرة . Fousa الفسوة . Faraqta
 الفقارة (إحدى خريزات الظهر) . Frach فسّر (شرح) . Fchah بالحاء ،
 سَخَف (حمق) . Masnafta النَّصيف (كل ما غطي الرأس من خمار أو
 عمامة ونحوهما) . Safha بالصاد والحاء ، الصَّحفة (القصعة) . Sarsara
 بالصادين ، الرصاص القلعي . Qatleb باقاف والطاء ، لَبْكَ Qalma القملة .
 Qarkedna الكركند (عقيق حجر كريم) وصنغ أحمر . Rahbouna بالهاء
 المربون . Ruaata بالعين ، الرغوة . Rzaf بالزاي ، ذَرْفَ Rahcha بالحاء
 الحشيرة . Rthima بالطاء ، الأثرم (المتحطّم الأسنان) . Rfah بالحاء ،
 رَخَفَ (هَشَّ . لَانَ) . Ragba القربة (الوطب أي وعاء يُجعل فيه
 الماء واللبن) . Chaaa بالهمزة والعين ، عَشِيَّ (جهر . ساء بصره) . ومنها
 Chiaa الأعشى . Chgah بالحاء ، سَحَجَ . Chgham عَشَمَ (ظَلَمَ) .
 Chahnita بالحاء ، السخينة (طعام) . Chmad شَتَمَ . Achfel أفضل
 (أباَس) . Chqaf سَفَقَ (صَفَقَ . لَطَمَ) ، ومنها Chuqafta السفقة والصفقة
 (اللطمة) . Chteq سَكَتَ ، ومنها Chatiqā الساكت . Tahhem بالحاء ،
 حَسَمَ (قضى . جزم) .

فداسة مار أغناطيوس يعقوب الثالث

بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للسريان الأرثوذكس

